الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية قالمة — الشعبة:العلمية المشتركة

ثانوية حمام دباغ متعددة الإختصاصات — المدة: ساعتان ونصف

المقاطعة التفتيشية رقم: 02 — التاريخ :2014/05/11

امتحان البكالوريا التجريبي

اختبار مادة اللغة العربية وآدابها

أجب –على الخيار-عن أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول:

السّند : يقول الشاعر في رثاء الشيخ البشير الإبراهيمي:

01 أيها الراحِل المقيم سلامـــــا — طِبْتَ في الأرضِ والسماءِ مقامًـــا

02 أنت مازلت ها هُنا وستبقـــى — (تتحـدى) الزمان عاما فعامـــا

03 ليس هذا الكون موتا ولكـــن — راحة تستعيـد فيها السلامـــــا

04 طال تحت الدجى وقوفك تدعو — أن يشق الشباب ذاك الظلامـــــا

05 وتناديه: (عانق الفخر) لا تخـــ — ـش من الليل هذه الأوهامـــــا

06 وتقدمته قويا جريـــــئا — لا تبالي الصعاب والآلامـــــا

07 قد صنعت الحياة هيهات تفنى — كيف يفنى معطي الحياة الأنامـــا؟

08 أنت رغم البعاد في كل قلـــب — ماثل لا تفارق الأحلامـــــا

09 كم من الناس ميت وهو يمشي — عاشق الروح لا يرى الأجسامـــا

10 نم هنا واسترح ، فكم كنت تأبى — في لياليك بيننا أن ننامـــــا

11 لا تخف ليس في الجزائـــر إلا — عربي يعانق الإسلامـــــا

12 قَرَّ بالموت في بلادك عينـــا — و لتطب في الثرى الحبيب مقامـــا

** محمد الأخضر السائحي**

شرح المفردات:

الدجى= الظلام/ قر= اهنأ واطمئن / الثرى= التراب

الأسئـــــــــــــــــــــــــــــــلة:

البنـــــــــاء الفكري: :(10 نقاط)

1 - من الرّاحل؟ وماذا تعرف عن مكانته العلميّة؟

2- عدّد الشاعر عر جملة من مناقب و صفات الراحل. اذكرها موجزة.

3 - ما دلالة استعمال الضّمير "أنت" في مخاطبة الرّاحل؟

4 - لخّص مضمون الأبيات الستة الأولى من القصيدة.

5- ما النمط الغالب في النص؟ علل

البنـــــــــاء اللغوي:(10 نقاط)

1 - في النصّ حقلان دلاليان متناقضان: "حقل الحياة و الموت" حدّد الألفاظ الدّالة على كلّ حقل ، أيّهما غلب ؟ ولماذا ؟

2 - أعرب ما تحته خط : مقامـــــــــا _ الكـــــون.

3 - حدد المحل الإعرابي للجمل الواقعة بين قوسين: (تتحدى) ، (عانق الفخر)

4 - في البيت الحادي عشر صورة بيانيّة حددها ، واشرحها مبيّنا أثرها في المعنى.

5 - ما نوع الأسلوب في البيتين الأخيرين و ما غرضهما الأدبيّ.

أساتذة المادة

الموضوع الثاني:

النـــــص:

و أفكر في قومي المسلمين فأجدهم قد ورثوا من الدين قشورا بلا لباب ، و ألفاظا بلا معان ، ثمّ عمدوا على روحه فأزهقوها بالتعطيل ، و إلى زواجره فأرهقوها بالتأويل ، و إلى هدايته الخالصة فموهوها بالتضليل ، و إلى وحدته الجامعة فمزقوها بالمذاهب و الطرق و النحل و الشيع ، قد نصبوا من الأموات هياكل يفتتنون بها و يقتتلون حولها ، و يتعادون لأجلها ، و قد نسوا حاضرهم إفتتانا بماضيهم ، و ذهلوا عن أنفسهم اعتمادا على أوليهم ، و لم يحفلوا بمستقبلهم لأنه (زعموا) غيب ، و الغيب لله ، و صدق الله و كذبوا ، فما كانت أعمال محمد و أصحابه إلا للمستقبل ، و ما غرس محمد شجرة الإسلام ليأكل هو وأصحابه ثمارها ، و لكن زرع الأولون ، لـ(يجني) الآخرون.

و هم على ذلك إذ طوقتهم أوربا بأطواق من حديد ، و سامتهم العذاب الشديد ، و أخرجتهم من زمرة الأحرار إلى حظيرة العبيد ، و ورثت بالقوة و الكيد و الصولة و الأيد أرضهم و ديارهم ، و احتجنت أموالهم و خيرات أوطانهم ، و أصبحوا غرباء فيها ، حظهم منها الحظ الأوكس ، و جزاؤهم فيها الجزاء الأبخس.

إنّ من يفكر في حال المسلمين ، و يسترسل مع خواطره إلى الأعماق يفضي به التفكير إلى إحدى النتيجتين : إما ييأس فيكفّر ، و إما أن يجن فيستريح.

**********محمد البشير الإبراهيمي

الأسئـــــــــلة:

أولا: البناء الفكري:

-1- ما القضية التي طرحها الكاتب ؟ و ما هو الهدف من طرحها ؟

-2- لماذا حمّل الكاتب المسلمين أنفسهم مسؤولية تخلفهم و سيطرة الغير عليهم ؟

-3- علام تدلّ آخر فقرة في النّص ؟ و ما تعليقك عليها ؟

.-4 - لخص مضمون النّص بأسلوبك الخاص

-5- ما هو الفنّ النثري الذي ينتمي إليه النص و ما هي خصائصه ؟

6- ركز الكاتب في نصه على عرض الأحكام ، علام يدل ذلك ؟ مثل و اذكر علاقة هذه الأحكام بالنمط النصي

ثانيا: البناء اللغوي:

1- أعرب ما تحته خط إعراب إفراد

2- بين المحل الإعرابي للجمل الموضوعة بين قوسين

3- بم يتميز القاموس اللفظي الموظّف في هذا النّص ؟ قدّم أمثلة عنه و بين علاقته بثقافة الكاتب

4- وضح الصورة البيانية في قول الكاتب : " طوقتهم أوروبا بأطواق من حديد " و اذكر وجه البلاغة فيها

5- ما المحسن البديعي الأكثر شيوعا في النص بين نوعه و أثره مع التمثيل

بالتوفيق في شهادة البكالوريا

الموضوع الثاني :

I- البناء الفكري :

1- ضعف " طرح الأديب و المفكر الشيخ البشير الإبراهيمي في هذا النص قضية اجتماعية " أسبابه و نتائجه " ، و الهدف هو إصلاح هذه الأوضاع و تغييرها إلى الأحسن .

2- يحمّل الأديب المسلمين أنفسهم مسؤولية تخلفهم و سيطرة الغير عليهم ، ليطلعهم على مدى خطورة سلوكياتهم السلبية فيراجعوا أنفسهم و يبتعدوا عن الأوهام في إلقاء وزر الاحتلال على المحتل ، و بذلك يفتحوا باب الحرية ، و يخرجوا من نفق العبودية .

3- تذلّ أخر فقرة في النّص : " إنّ من يفكر ...فيستريح " على أنّ حال المسلمين مزرية ، قد بلغت الأوج في التخلف تخلفا يبعث على الكفر ، أو يدفع للجنون ، و الأديب في هذه العبارة يبدو متشائما لهول ما يرى من ذلّ و هوان ، تسبب فيهما المسلم ، فألحق الضرر بنفسه ، و دينه ، و حضارته و إنسانيته ، و كذلك كان الحال في وقته ، و كذلك هو عليه الحال في وقتنا ، بل إنّ هذا الوضع قد تفاقم ممّا كان عليه حينها لاستفحال المرض في جسم هذه الأمّة ، غير أنّ الواقع لا ينضوي على هذه الصورة السوداوية فإلى جانبها تظلّ عيّنة من أخيار الأمة قائمة على أمور دينها ، و على أيديها تبعث كلّما آل نجمها إلى الأفول .

4- أرى قومي من المسلمين ، قد انحرفوا عن جوهر التعاليم الإسلامية ، قدسوا الماضي ، أغفلوا المستقبل و اعتبروه من أمور الغيب فمكنوا للغرب من أن يستعبدهم ، و يستولي على خيراتهم فيصيّرهم أدّلاء غرباء في أراضيهم ، مما يدفع المتقصي لحالهم إلى الكفر أو الجنون .

5- ينتمي النّص إلى فن المقال ، فهو بحث قصير في موضوع " التدين السلبي و أثره على الفرد و المجتمع " عرض وفق منهجية واضحة .

"المقدمّة : "سطحية التدين عند المسلمين" من قول الأديب "...أو فكر...إلى معان .

"العرض : "مظاهر التدين السطحي و نتائجه" من قول الأديب " ثم عمدوا...إلى الأبخس .

الخاتمة : " مصير المتتبع لشؤون المسلمين كفر أو جنون.." من قول الأديب " إنّ من يفكر...إلى جنون " .

و هو مقال اجتماعي ، تناول الأديب من خلاله موضوع الدين و أثره على المجتمع " التدين الخاطئ يتسبب في الهوان و الاستعمار و الحرمان..." ، و الأديب يحاول من خلاله تقويم و توجيه سلوك الفرد و المجتمع ، فالشيخ البشير الإبراهيمي من خلال تحديد آفة التدين المزيف بين أفراد قومه يقصد إلى تقويم هذا السلوك و توجيهه بحيث تترك هذه السلوكيات إلى ما هو أحسن منها ، حتى تتحقق الوحدة ، و يتم الالتفات إلى بناء المستقبل .

ومن خصائص هذا النوع وضوح الفكرة ، و بعدها عن الغموض ، فالقارئ لا يحتاج أثناء قراءتها إلى إجهاد فكره ليتبيّن مدلولها ، مثل " فما كانت أعمال محمد و أصحابه إلا للمستقبل" ، " و ما غرس محمد شجرة الإسلام ليأكل هو و أصحابه ثمارها " .

و تصوير المشكلة و مناقشتها في هدوء ، يقوم على عرض الحكم ثم تعليله ، ثم تقديم النتيجة .

الاستشهاد بالنصوص الدينية " صراحة أو ضمنيا " مثلا " وصدق الله و كذبوا " ، "..و سامتهم العذاب الشديد.."

: تجنب الإكثار من الخيال و الاعتماد على الواقع

و أفكر في قومي المسلمين فأجدهم قد ورثوا قشورا بلا لباب ..." ، "...و إلى وحدته " الجامعة فمزقوها بالمذاهب و الطرق و النحل و الشيع " ، "..و لم يحفلوا بمستقبلهم لأنّه زعموا غيب ،

"...و الغيب الله

و قد جاء أسلوب هذه المقالة الاجتماعية أقرب إلى الطابع الأدبي لأنّ الأديب يحاول إقناع القارئ بالكلام المنتقى المؤثر ,

6- ركز الكاتب في نصّه على عرض الأحكام ، و هذا يدل على نهجه الإصلاحي ، و رغبته في إحداث التغيير ، و من أمثلة ذلك "...و هم على ذلك إذ طوّقتهم أوربا بأطواق من حديد.." ، "..و سامتهم العذاب.." ، "..و أخرجتهم من زمرة الأحرار إلى حظيرة العبيد..." و هذه الأحكام ذات علاقة بالنمط التفسيري و هو نمط النص لأنّ هذه الأحكام هي مادّة التفسير و الشرح .

II- البناء اللغوي :

1- المحل الإعرابي للجمل الموضوعة بين قوسين :

زعموا : جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية .

يجني : جملة فعلية مصدرية في محل جر اسم مجرور .

2- يتميز القاموس اللفظي الموظف في هذا النص بالطابع :

أ- الديني الإسلامي : الدين ، هدايته ، التضليل ، الشيع ، ذهلوا ، صدق الله و كذبوا ، الإسلام ، سامتهم العذاب ، زمرة ، يكفر .

ب- العربي الأصيل : الصولة ، احتجنت ، الأوكس ، الأبخس ، و هذه اللغة تدل على ثقافة الأديب المتشبعة بالروح الدينية ، الإسلامية ، و الروح العربية الأصيلة .

3- قال الكاتب : "" طوقتهم أوربا بأطواق من حديد"

أطلق الأديب هذا المعنى و أراد المعنى الملازم له "الاستعمار" و "الإذلال" مع جواز إرادة المعنى الحقيقي فهو كناية عن صفة ، و يتمثل وجه بلاغتها في إعطاء الحقيقة "إذلال الاستعمار و التمكن من رقاب المسلمين " مصحوبة بدليلها و هو التطويق و الذي يعني الإحاطة من كل جانب .

4- المحسن البديعي الأكثر شيوعا في النّص :هو السجع و هو محسن لفظي و قد ساعد على تزيين الكلام من خلال الجرس الموسيقي الذي يحدثه توافق الفواصل في الحرف الأخير : مثل

ثم عمدوا على روحه فأزهقوها بالتعطيل ، و إلى زواجره فأرهقوها بالتأويل ، و إلى .. " " هدايته الخالصة فموهوها بالتظليل

و هم على ذلك إذ طوقتهم أوربا بأطواق من حديد ، و سامتهم العذاب الشديد ، و .." . "أخرجتهم من زمرة الأحرار إلى حظيرة العبيد

: التقويم النقدي

: الشيخ البشير الإبراهيمي كاتب

1- محافظ : جمع في كتاباته بين جلال المعنى و جمال المبنى ، يستمد المعنى جلاله من موافقته الحق بمقياس الدين ، أو العقل ، أو الواقع ، أو بهذه المقاييس مجتمعة مثال ذلك قوله " و أفكر في قومي فأجدهم قد ورثوا من الدين قشورا بلا لباب..." و قوله كذلك " و ذهلوا عن أنفسهم اعتمادا على أوّليهم ، و لم يحفلوا بمستقبلهم لأنّه (زعموا) غيب ، و الغيب لله..."

و يستمد المبنى جماله من العبارة المحكمة النسج : " ثم عمدوا على روحه فأزهقوها بالتعطيل "

و العبارة العذبة الوقع : " و قد نسوا حاضرهم افتتانا بماضيهم ، و ذهلوا عن أنفسهم اعتمادا على أوّليهم" و العبارة الغزيرة الخيال : " ثم عمدوا على روحه ....الشيع"

2- مجدد : فهو رجل من رجال الإصلاح عاش واقع أمته المرّ ببصيرة مبصرة ، و سعى جاهدا إلى التغيير بما يساير مسار النهوض بها ، عالج في كتاباته مواضيع حساسة ، شديدة الصلة بالهوية ، و الوطن و القومية قصد إحياءها و بعثها من جديد